

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحاجة إلى تعزيز الموارد البشرية والتقنية بمحكمة النقض

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

في افتتاح السنة القضائية الجديدة، عبّر الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية عن انزعاجه مما وصفه بـ "طوفان الطعون غير المنتجة التي تغرق محكمة النقض"، مشيراً إلى أن عدد الملفات الراجعة خلال سنة 2025 بلغ 106584 ملفاً، منها 60035 طعناً جديداً، في حين لم تُقبل سوى 21.71% من الطعون، بينما رفضت 78%، منها 25% بسبب عيوب شكلية. ورغم الجهود المضنية التي بذلها القضاة، حيث بلغ معدل الإنتاج الفردي لكل مستشار حوالي 270 قراراً، فإن 52535 قضية ظلت دون حكم، مما يشكل رصيماً سلبياً يؤثر على جودة الاجتهاد القضائي ويهدد الأمن القانوني للمواطنين.

لذا نساألكم، السيد الوزير، عن التدابير التي تعتزم الحكومة اتخاذها، من أجل:

• تعزيز الموارد البشرية لمحكمة النقض عبر الرفع من عدد المستشارين والموظفين المختصين؟

• توفير الوسائل التقنية والرقمية الكفيلة بتسريع معالجة الملفات وتحسين تدبيرها؟

• إرساء منظومة دعم مؤسساتي تضمن استقرار الاجتهاد القضائي وجودة المقررات، في ظل الضغط المتزايد على المحكمة العليا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي